

البشير يتوعد بـدفن الجيش السوداني في اليمن

توجيهات قطرية للإخوان والمرزقة السودانيين انتقاماً من السعودية والإمارات



السوداني ليشدد من قبضته الحديدية لحكم البلاد ليظل الأقوى في السلطة. ولهذا خرج عمر البشير الأسبوع الماضي يتوعد بـدفن الجيش السوداني في اليمن والقتال إلى جانب قطر والإخوان حتى آخر جندي سوداني إذا لم يحقق تحالف العدوان غايته... ليس هذا فحسب بل إنه ويترقب مثيراً للسخرية يتحدث عن دور كبير للجيش السوداني في المعارك، في الوقت الذي تعترف دول تحالف العدوان بفشل العملية العسكرية في اليمن..

مراقبون سياسيون وعسكريون اعتبروا تصريحات عمر البشير بشأن اليمن محاولة لإخفاء التذمر الكبير داخل الجيش والشارع السوداني، إضافة إلى أن التهديدات التي أطلقها البشير تعبر عن حالة من الهزيمة والانكسار التي يعاني منها، وهي أساليب لن تجدي نفعاً وستشعل حالة الغضب والاستياء العام ضد البشير في القريب العاجل، وإذا لم يسحب قواته فقد يواجه ثورة شعبية أو انقلاباً عسكرياً للإطاحة به، وليس أمامه إلا اتخاذ قرار بسحب من الجيش السوداني من اليمن وبشكل قووي.

الجيش السوداني.. الأمر الذي دفع النظام السوداني إلى إطلاق تصريحات كاذبة في محاولة لتضليل الرأي العام بالزعم أن من لقوا مصرعهم في اليمن هم موتى من قبل سنوات..

غير أن أكاذيب كهذه لم تجد من يصدقها، خصوصاً مع ازدياد الغليان في الشارع السوداني الرافض استمرار السياسات الدموية والعدوانية التي يرتكبها مجرم الحرب البشير ضد الشعب اليمني دون سبب وإصراره على المتاجرة بدماء شباب السودان مقابل أموال مدسنة تضخها قطر والسعودية إلى أرصدة البشير بعد أن تبذرت كل الوعود الخليجية التي أطلقوها في بداية العدوان بالانتقال بالسودان وشعبها إلى نعيم الدول المتقدمة في العالم إذا شاركوا في الحرب على اليمن..

تزايدت أصوات العويل والنواح داخل بيوت السودانيين اليوم بعد أن ورطهم سلمان في مستنقع اليمن، وهذا ما وجد فيه البشير ضالته حيث يتعمد التخلص من كبار ضباطه في الجيش، وفي ذات الوقت يتخلص من الشباب

إلى جانب جماعة الإخوان المسلمين لاسيما وأن علاقة الدوحة بالبشير وطيدة وهناك تنسيق واضح حتى وإن خرجت القوات القطرية من المواجهات فالدور لضرب القوات السعودية والإماراتية سيكون على المرزقة السودانيين، مشيرين إلى أن موقف الخرطوم من قطع العلاقات مع الدوحة يؤكد هذه الحقائق..

إلى ذلك استيق مجرم الحرب عمر البشير رئيس النظام السوداني أية ردود أفعال عسكرية وحزبية وشعبية مناهضة لاستمرار المتاجرة بدماء السودانيين في حرب خاسرة في اليمن، على إثر الخسائر الفادحة التي تعرضت لها القوات السودانية الغازية لليمن في ميدي وحرض والتي سقط فيها العشرات من الجنود والضباط صرعى برصاص أبطال الجيش وللجان والمتطوعين من أبناء القبائل اليمنية، استبقها بالتأكيد على استمرار رفق السعودية بالمرزقة رغم تداول وسائل الإعلام صور القتلى السودانيين بشكل كبير وشروع كُتّاب سودانيين بمهاجمة نظام البشير، مطالبين بإعادة

المتغيرات السريعة في المنطقة والانهيار المتواصل لتحالف العدوان، وتوجب على قيادة الجيش اليمني واللجان الشعبية أن تتحرك لتغيير المعادلة في ميدان المواجهات العسكرية ضد قوات تحالف العدوان، وهذا مروهون بتوجيه ضربات مركزة ومكثفة ضد القوات الغازية السودانية باعتبارها تمثل وقود المعركة لبقية قوات تحالف العدوان الذي تقوده السعودية، لاسيما وأن المرزقة السودانيين يعدون أكبر قوة غازية يتجاوز عددها أكثر من ثمانية آلاف مرتزق -بحسب مصادر عسكرية- وليس كما يتروّد بأن عددهم هو 6 آلاف مرتزق.. وقال: مراقبون سياسيون وخبراء عسكريون لـ«الميثاق»: إن قيام الجيش اليمني بتوجيه ضربات موجعة ومركزة ضد المرزقة السودانيين فرصة ذهبية لهزيمة تحالف العدوان ولا يجب تفويتها، خصوصاً وأن جيوش تحالف العدوان -وفي المقدمة السعودية والإمارات ومصر- أصبحت بعد تفجر الأزمة مع قطر تواجه معارك مصيرية تهدد وجود هذه الدول. وأكد المراقبون أن المرزقة السودانيين يمثلون أحد الأوزار التي بيد قطر

التنظيم الدولي للإخوان يواجه ملاحقة دولية ويبحث عن ملاذ آمن بدلاً عن قطر

البريطانية لتقديم الولاء لها. ويتولى القيادي الإخواني جمال وحسنت، ملف علاقات الجماعة مع الدول الإسكندنافية، وقد زار النرويج والسويد على رأس وفد يضم قيادات أخرى، منتصف عام 2015.

وتعتمد الجماعة على عدة منظمات للتوغل داخل هذه المجتمعات مثل «مجلس التعاون الإسلامي، والمجلس الإسلامي السويدي، والرابطة الإسلامية، ورابطة الجمعيات الإسلامية، واتحاد المراكز الثقافية الإسلامية، وطاقفة البوسنيين المسلمين، والمركز الإسلامي في مالمو، والمؤسسات التعليمية للمسلمين في السويد».

وذكرت دراسة سويدية أن أربع جمعيات كبرى في السويد، على صلة مباشرة بالإخوان، وأشهرها «جمعية الإغاثة الإسلامية»، و«جمعية بن رشد التعليمية»، و«جمعية الشباب السويدي المسلم»، و«الرابطة الإسلامية»، التي تعد مقراً للإخوان.

وحذرت الدراسة من أن جماعة الإخوان تسعى إلى اختراق النسيج التنظيمي للمنظمة السياسية السويدية من خلال اختراق الأحزاب السياسية.

يذكر أن التنظيم الدولي يبحث عن بدائل لعناصر الجماعة، لاسيما في ظل تخفيف مصادر التمويل، ومحاصرة أنشطة التنظيم بشكل كبير داخل المنطقة العربية، ومحاولة إيجاد ماوى لعناصر الإخوان. وأوضحت المصادر أن المحطات التي سيتجه إليها الإخوان هي، تركيا، ودول شرق آسيا، ودول جنوب إفريقيا، وماليزيا وباكستان، والصين، والفلبين، لوجود تنظيم إخواني قوى بها، إضافة إلى بعض الدول الخاضعة للهيمنة البريطانية، نظراً للعلاقة بالتنظيم الدولي بدوانز ومراكز صنع القرار الأوروبي، لكن دخولهم بريطانيا نفسها في ظل ارتباط الأحداث الإراهية الأخيرة وتورط عناصر من الإخوان فيها.

وأضافت المصادر، أن قرار دخول الإخوان للولايات الأمريكية، ليس بالسهل لاسيما في هذا المرحلة الحرجة التي تتم فيها دراسة القرار بإدراجهم على قوائم الإرهاب، ما يعني وقف نشاط التنظيم ومصادرة أمواله، والقبض على قياداته بتهمته الإرهاب.

وأفادت المصادر أن قرار المقاطعة العربي من شأنه أن يشغل قطر بنفسها، في محاولة للهرب من المحاصرة التي ستفرض عليها، ويقلل من حجم الأموال المتدفقة لتمويل الإرهاب، والتنظيمات التكفيرية والجهادية المسلحة، وجماعة الإخوان المسلمين، كما سيتم حل عدة ملفات وليس ملف الإخوان فقط، لا سيما الملف السوري، باعتبار أن قطر هي الممول الرئيسي للجماعات المسلحة، ولا بد أن تتحمل قطر المسؤولية عما وصلت إليه المنطقة العربية من تدمير وخراب على يد أسرتها الحاكمة.



يعيش التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، في حالة من التخبُّط والارتباك بعد التداخبات الأخيرة في المنطقة والتي تجعل راس التنظيم أول المطلوبين في هذه المعركة، وعقب الضغوطات الدولية على قطر يجري حالياً البحث أماكن بديلة لعناصر الجماعة في ظل الظروف التي تمر بها قطر حالياً، ويابحج بدائل لمصادر التمويل.

ويزداد وضعهم تعقيداً خشية من أن يكون خروج قيادات الإخوان من قطر، مخطط لإلقاء القبض عليهم من قبل الإنتربول الدولي، لحصول غالبيتهم على أحكام قضائية ما بين الإعدام والمؤبد، ما يجعل فرصة تسليمهم للسلطات المصرية وارداً، بعد تحنصهم داخل قطر وتركيا.

فقد طالب جهاز الإنتربول المصري، وقطر وتركيا، بضرورة تسليم عناصر الإخوان، وقام بإرسال نشرات حمراء، تضمنت أسماء القيادات الإخوانية المحكوم عليها غيابياً، والمطلوبين في العديد من القضايا، إلى أن قطر وتركيا بلغتا مصر رسماً في يناير الماضي برفض طلبها بشأن تسليم 53 متهماً من قيادات وعناصر التنظيم الدولي الموجودين على أراضيها، ممن ارتكبوا جرائم إرهابية في مصر.

وطالبت مصر، الإنتربول الدولي بضبط القيادي الإخواني يوسف القرضاوي، الصادر ضده حكم بالإعدام، والقيادي الإخواني محمود عزت، و26 هارباً يحملون الجنسية المصرية، من بينهم طبيب بن لادن رمزي موافى، إضافة إلى المتحدث باسم وزارة الصحة في عهد الإخوان، يحيى السيد إبراهيم موسى، المتهم في اغتيال النائب العام المصري الراحل المستشار هشام بركات.

وتقدم قطر دعماً مالياً وسياسياً وإعلامياً للإرهابيين الذين يستهدفون مصر عبر التحريض من جيوشها الإعلامية والإلكترونية وعلى رأسها فضائية الجزيرة.

ورعت قطر جماعة الإخوان منذ سنوات طوال، بعد أن ناصبت مصر واليمن وسوريا وليبيا العدا، بل شاركت بالتمويل والتخطيط والتحريض في محاولة إسقاط هذه الأنظمة، وتدميرها. وما زالت قطر تستقبل وتدعم جماعة الإخوان المسلمين، وتمنح أعضائها الجنسية، وتجعل مساجدها منابر لهم لكي يمارسوا من خلالها إرهابهم، حتى تغفلوا داخل النسيج القطري.

إلى ذلك كشفت مصادر اعلامية، أن قيادات التنظيم الدولي تسعى إلى نقل نشاطها خارج الولايات المتحدة الأمريكية خلال المرحلة المقبلة هرباً من الملاحقات والقيود التي قد تفرضها عليها الإدارة الأمريكية الجديدة، والاتجاه إلى الدول الإسكندنافية، لا سيما السويد لإعلانها مقراً جديداً لهم، وذلك ضمن التسهيلات التي قدمتها «بريطانيا» للجماعة بعد اجتماع إبراهيم منير الأمين العام للجماعة بالخابرات

أمريكا وألمانيا تحذران من انفصال كردستان

الخطط التي أعلنها رئيس الإقليم مسعود البارزاني. وأضاف غابرييل: «إعادة رسم حدود الدولة ليس هو الطريق الصحيح وقد يؤدي إلى تفاقم الموقف الصعب والمضطرب أصلاً في أربيل وبغداد».

وإيجاد توافق للتعامل مع القضايا المعلقة وعدم إشغال الصراعات مجدداً في المناطق المتنازع عليها بين أربيل وبغداد، مشدداً على ضرورة الحفاظ على وحدة العراق لدعم الحرب المستمرة ضد تنظيم «داعش».

على التباحث مع حكومة العراق حول مجموعة كاملة من القضايا المهمة بما فيها مستقبل العلاقات بين بغداد وأربيل على أساس الدستور العراقي». وفي وقت سابق أعربت ألمانيا عن قلقها من أن خطط إقليم كردستان لإجراء استفتاء على الانفصال، قد توجج التوتر في المنطقة، محذرة الإقليم من هذه الخطوة.

وقال وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل - في بيان: «بوسعنا فقط أن نحذر من اتخاذ خطوات أحادية الجانب في هذه القضية.. وحدة العراق في خطر كبير»، وتعد هذه التصريحات أول رد فعل دولي على

أكدت وزارة الخارجية الأمريكية قلقها من استفتاء الاستقلال غير الملامم المزمع إجراؤه في إقليم كردستان العراق في شهر سبتمبر القادم».

وقالت الخارجية الأمريكية في بيان لها - الخميس: إن هذا الاستفتاء سيصرف النظر عن الأولويات الأكثر أهمية مثل هزيمة تنظيم «داعش». وأضافت: «صوبت بندر حمد محمد المري من القوات البرية الأمريكية القطرية إثر هجوم بقذائف تعرض له مواقع القوات المسلحة القطرية المرابطة في الحد الجنوبي للمملكة العربية السعودية.

الدور القطري القدر في العدوان على اليمن



الاستهداف قد اغضب تركيا بشكل واضح باعتبارها ممقل تنظيم الإخوان، الأمر الذي دفعها -الربيعاء- إلى اقرار تشريع عبر البرلمان يسمح لقواتها بالتواجد في الأراضي القطرية.. يعني ان خروج قطر من تحالف العدوان قد خلط الأوراق في المنطقة بشكل خطير جداً.

هذا وقد أعلن يوم الثلاثاء 8 يونيو عن عودة القوات المسلحة القطرية التي كانت تشارك في تحالف العدوان ضد اليمن إلى الدوحة.

وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية: إنه كان في استقبال القوات القطرية، لدى عودتها إلى الدوحة، الفريق الركن طيار غانم بن شاهين الغانم - رئيس أركان القوات المسلحة - وعدد من كبار القادة.

واعترفت قطر -بحسب الوكالة القطرية- أن قواتها وخلال فترة مشاركتها في تحالف العدوان قامت بما أسمنته التصدي للعدوان والتهديد الذي يشكل خطراً على أمن السعودية ودول المنطقة عبر مشاركتها بمقاتلات الجوية واستشهاد وإصابة العشرات من أبنائها».

وكانت قطر أعلنت عن مقتل 4 من جنودها ضمن التحالف: أحد هم في نوفمبر 2015م، و3 في سبتمبر 2016م.

إلى ذلك شنت قطر هجوماً على الفار هادي بسبب إعلان حكومته العميلة قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الدوحة، حيث هاجم بقوة رئيس تحرير صحيفة العرب القطرية عبدالله العذبة وعبر قناة الجزيرة هادي وزير خارجيته عبدالمك المخلافي، تحديداً حيث قال: إن قطر هي من تتفق على المخلافي ووزارته، وتكثروا لما قدمته قطر من تضحيات بشرية ومادية لاستعادة ما أسماها بالشرعية.

واعتبره العذبة بأن الفار هادي المتواجد في الرياض هو مسلوب الإرادة ولا يستطيع التحرك سياسياً بسبب بقائه في الرياض.

الجدير بالذكر أنه في يوم الأربعاء، 11 نوفمبر 2015م سقط أول قتيل للقوات القطرية المشاركة في العدوان على اليمن حيث أعلنت القوات المسلحة القطرية مقتل أحد جنودها.

ووجه في خبر لوكالة الأنباء الرسمية القطرية «أعلنت القوات المسلحة القطرية، عن استشهاد الجندي محمد حامد سليمان من مرتب القوات المسلحة القطرية، المشاركة في ما أسمنته عملية إعادة الأمل». ولم يقدم البيان تفاصيل إضافية عن ظروف مقتل سليمان.

وفي 13 سبتمبر 2016م ذكرت وكالات الأنباء أن القوات المسلحة القطرية أعلنت عن مصرع 3 من

مع فجر يوم الاثنين الماضي الموافق 5 يونيو كان الشعب اليمني مع موعدهم جديد في اطار معركته الوطنية العادلة التي يخوضها للعلم الثالث ضد تحالف العدوان الذي تقوده السعودية منذ مارس 2015م. ففي هذا اليوم سيسجل التاريخ في انصغ صفحاته ان اول ثمار الصمود اليمني يتمثل في تفكك تحالف العدوان الممجي عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وتفجر أزمة طاحنة بين دول العدوان تهدد المنطقة بحرب لا تبقى ولا تذر..

لقد أعلنت وكالة الأنباء السعودية -وتزامناً مع إعلان الرياض قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر ومعها الامارات والبحرين ومصر- انتهاء مشاركة القوات القطرية في تحالف العدوان، طبعاً دون علم الفار هادي وحكومته العميلة.. ومما جاء فيه: (تعلن قيادة التحالف في اليمن أنها قررت إنهاء مشاركة دولة قطر في التحالف بسبب ممارساتها التي تعزز الإرهاب، ودعمها تنظيماته في اليمن ومنها القاعدة وداعش.. الخ).

واللافت ان إعلان إنهاء مشاركة قطر هذا جاء عقب يومين من نشر وزارة الدفاع القطرية خبراً عن إصابة 6 من جنودها في الحدود الجنوبية للسعودية، والهدف من النشر هو السخرية من سلمان وجيشه واطهارهم بالعاجزين عن حماية حدود بلادهم وان القوات القطرية هي التي تقوم بدهمه المهمة، ويأتي ذلك ضمن حملة قطرية موجعة للسخرية من السعودية وأسرة آل سعود.. الجدير بالذكر أن مشاركة قطر في العدوان العسكري على اليمن بدأت منذ يوم 26 مارس 2015م وتورطت الدوحة بارتكاب جرائم حرب بحق الشعب اليمني وقدمت الدعم المادي والسياسي لمساندة الجماعات الإراهية باعتبارها دول تحالف العدوان، كما أنها عملت على دعم ومساندة العنف والفرقة في اليمن منذ عام 2011م بشكل سافر، لتجد فرصتها في عام 2015م للمشاركة في العدوان العسكري على الشعب اليمني حيث شاركت بـ عدد 10 مقاتلات حربية، ودفعت بنحو ألف ضابط وجندي مزودين بعتاد ومعدات عسكرية حديثة للعدوان على الشعب اليمني بدون حق.

وذكرت قناة «الجزيرة» في سبتمبر 2015م أن الدوحة أرسلت تلك القوات مزودين بماتمي مدرعة وتم نشرهم على الحدود الجنوبية السعودية بعد أن كانت مشاركة قطر مقصرة على العدوان الجوي حتى نوفمبر 2015م.

وليس صحيحاً انه لا وزن ولا تأثير للقوات القطرية سواء استمرت في العدوان او تم انهاء مشاركتها ضمن قوات تحالف العدوان، فأخراج قطر يعد اول ضربة موجعة لتحالف المعتدين، بدليل ان أزمة سياسية واقتصادية وحشوداً عسكرية ستضرب المنطقة حتى وان تم احتواء هذه الأزمة سلبياً. لكن لن يستمر تحالف العدوان طويلاً هذا اولاً وثانياً ان قطر ستخوض حرباً بالوكالة ضد السعودية والإمارات ومصر وغيرها عبر جماعة الإخوان والقاعدة وداعش للارتقاء من جيوش تحالف العدوان سواء في اليمن او غيرها لاسيما وان الاستهداف السعودي الاماراتي موجه ضد جماعة الإخوان المسلمين، وهذا